

شرح معاني الآثار

1961 - حدثنا ربيع الجيزي قال ثنا أبو الأسود قال ثنا بن لهيعة عن العلاء بن كثير عن الحارث بن سعيد الكندي عن عبد الله بن نمير اليحصبي أن عمرو بن العاص سجد في فليل له في ذلك فقال Y كان رسول الله A يسجد فيهما فهذه الآثار قد تواترت عن رسول الله A بالسجود في المفصل فيها نقول وهو قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وأما النظر في ذلك فعلى غير هذا المعنى وذلك أنا رأينا السجود المتفق عليه هو عشر سجودات منهم في الأعراف وموضع السجود فيها منها قوله إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ومنهم الرعد وموضع السجود عند قوله D و يسجد من في السماوات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال ومنهم النحل وموضع السجود منها عند قوله تعالى و يسجد ما في السماوات وما في الأرض من دابة إلى قوله يؤمرون ومنهم في سورة بنى إسرائيل وموضع السجود منها عند قوله تعالى ويخرون للأذقان سجدا إلى قوله خشوعا ومنهم في سورة مريم وموضع السجود منها عند قوله وإذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا ومنهم سورة الحج فيها سجدة في أولها عند قوله ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض إلى آخر الآية ومنهم سورة الفرقان وموضع السجود منها عند قوله وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن إلى آخر الآية ومنهم سورة النمل فيها سجدة عند قوله تعالى ألا يسجد الذي يخرج الخبء إلى آخر الآية ومنهم ألم تنزيل السجدة فيها سجدة عند قوله تعالى إنما يؤمن بآياتنا الذين إلى آخر الآية ومنهم حم تنزيل من الرحمن الرحيم وموضع السجود منها فيه اختلاف فقال بعضهم موضعه تعبدون وقال بعضهم موضعه فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسئمون وكان أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى يذهبون إلى هذا المذهب الأخير واختلف المتقدمون في ذلك